الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقاني / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً منَ الناحيةِ الفنيّة للطباعة.

٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا منَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.

٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢،٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيّة النشر أو عدمها في مدّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦-تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١-ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

محتوى العدد (١٧) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مفكري الاقتصاد الإسلامي في العصر العباسي حياتهم ومصنفاتهم	أ.م.د. عبدالزهره عوده لعيبي	٨
٢	تدافع الحقوق عند الأصوليين وأثره في اختلاف الفقهاء«حد القذف مثالاً»	م.د.محسن هيجان عبد الله	٢٢
٣	التشبيهية في شعر الإمام الشافعي«مقال مراجعة»	م. د. عمر علي غالب صالح	٣٤
٤	حُجّيّةُ الحديث الصحيح عند اليهودي في صحيح الكافي	م. د. إياد عودة عليوي	٤٤
٥	علم الانساب في الاندلس دراسة تاريخية	م.د عمر عامر حسين	٥٨
٦	التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الشباب « دراسة ميدانية في مدينة بغداد»	الباحثة خالده جلوب شمام أ.م. ماجدة شاكر مهدي	٦٨
٧	أثر الهزائم العسكرية على الانتاج الفكري في الأندلس «٤٨٤-٦٣٢هـ/١٠٩٢-١٢٣٤م»	آلاء فاضل جاسم العبادي أ. م مهند راضي حسن	٨٢
٨	دلالات الجموع في كتاب الأنوار الساطعة في شرح الزيارة الجامعة للشيخ جواد بن عباس الكربلائي «ت ١٤٣٢هـ، ٢٠١١ م»	الباحثة: صفاء جمعة حسين أ.م. د. زينة كاظم محسن	٩٨
٩	أساليب النصر الإلهي في القرآن الكريم وتجلياته في النهضة الحسينية	م. د. تماضر محمد مؤنس	١١٠
١٠	العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات الترويج في التسويق المعاصر ومراحل دورة حياة المنتوج السياحي	نشوان خضير فنوش أ. م.د. احمد مجيد حميد	١٢٦
١١	كيفية مواجهة الضغوطات النفسية والاجتماعية التي تعانيها المرأة الموظفة في جامعة ديالى	م.د علي إسماعيل زيدان م. غدير خليل عبد الأمير	١٣٨
١٢	تقويم أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات المستقبل	م. عزت محسن خليفة	١٤٦
١٣	تأثير وحدات تعليمية مبنية على النموذج أنتوستل في تعلم دقة مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب	م. نادية مهدي محمد م. م. رسل مهدي محمد	١٦٦
١٤	التكييف الفقهي والقانوني لقانون حظر حزب البعث رقم (٣٢) لسنة ٢٠١٦	الباحثة: عقيلة عبد الكريم عبد أ. د. مسلم كاظم عيدان	١٧٨
١٥	الايرادات النفطية ودورها في تنمية الاقتصاد العراقي في ضوء مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٣٣-١٩٣٩	م. حسن غانم عبد ردن	٢٠٠
١٦	الضبط السلوكي في التعليم من منظور قرآني دراسة تفسيرية تربوية في مفهوم الرقابة الذاتية	م.د. عبد القادر حسين صلبي	٢١٤
١٧	الإمام علي(عليه السلام) ودوره الثقافي والأخلاقي في معالجة ظاهرة الفقر	مصطفى هاشم سعد سواعد الدكتور سيد علي رضا واسعي	٢٢٨
١٨	معاملات الإحسان وأثرها في بناء المجتمع «الهبة أنموذجًا»	م.م. زينب حسين عبيد	٢٥٢
١٩	الاساليب التربوية المثالية للأبناء في السنة المطهرة	م. م. حسام صبر عبد السادة	٢٦٠
٢٠	أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط في تدريس التربية الفنية لدى طلاب المتوسطة في محافظة ديالى	م. حلا عبد الحسين ناصر	٢٧٦
٢١	مشاكل ومعوقات تدريس مادة التربية الفنية لتلاميذ المراحل الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة ديالى	م. م. زينة ستار احمد عقيل غازي عبد الحسن	٢٨٨
٢٢	أبنية الأفعال في سورة يونس	م. م. ليلى مجيد كاظم	٣٠٤
٢٣	التحولات السياسية في العصر العباسي الأول: من الخلافة إلى السلطنة	م.م وعد خطاب عمر م.م هبة هاني ياسين	٣١٢
٢٤	الشخصيّة والحدث العجائبيّ في رواية «التطير بخيط أسود»	م. م. سعاد جبير حميدي	٣٢٢
٢٥	المسؤولية المدنية عن الأضرار الناشئة عن الذكاء الاصطناعي دراسة مقارنة	م. م. مؤيّد فالح حسن	٣٣٤
٢٦	السخرية السوداء والسياسة عند ازهر جرجيس في المجموعة القصصية «فوق بلاد السواد»	م. م. مهدي خالص امين	٣٤٤
٢٧	الدلالة البلاغية في المعجم الاشتقاقي المؤصل دراسة في العلاقة بين الألفاظ والمعاني	م.م. هدى جلود هلال	٣٥٦
٢٨	توظيف علم البيانات وتقنيات الذكاء الاصطناعي دراسة تركيب الآيات القرآنية «دراسة موضوعية معاصرة»	م. م. سرى أحمد بدر محمد	٣٦٤
٢٩	التنظيم الانفعالي لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقته بالأبداع التربوي في الأنشطة الصفية	م. م. مها صبري عطوان	٣٧٦
٣٠	الموانع الشخصية لتولي المناصب الادارية في الدولة العربية الاسلامية «١-٣٣٤هـ»	م. م. ميثم محمد عبد الحسين أ. د. جابر رزاق غازي	٣٨٦
٣١	المفارقة في شعر الشاب الظريف «دراسة اسلوبية»	م. م. نبراس كاظم ابراهيم	٤٠٤
٣٢	الآثار الواردة عن أبي هريرة (رضي الله عنه) في كتاب تهذيب اللغة للأزهري (٣٧٠هـ)نماذج مختارة «جمعاً ودراسة»	م. م. أزهر طه خلف عكيل	٤١٦
٣٣	Examining the Use of Cohesive Devices in Conclusion Sections of Students' Term Papers	Muthana Najeeb Hameed Luma Jasim Mohammed Luwaytha Salah Habeeb	٤٢٨

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

تقويم أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات المستقبل

م. عزت محسن خليفة
وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار

المستخلص:
يهدف البحث الحالي إلى تقويم أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات المستقبل ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وقد شملت عينة البحث المتكونة من (٥٤) العشوائية الطبقية على عدد من مدرسي ومدرسات اللغة العربية من مجتمع البحث في المرحلة الثانوية و الإعدادية المديرية تربية ذي قار . كما بنى الباحث أداة البحث الاستبانة والمتمثلة ب (ثلاثة) مجالات رئيسة هي (مهارة التعلم والابتكار و مهارة تكنلوجيا المعلومات ووسائل الاعلام و مهارة الحياة والمهنة) و تضمنت (٤٩) فقرة و بعد التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من الخبراء المختصين، وحساب الثبات لها، واستعمال الباحث للوسائل الإحصائية المناسبة كالحقيبة الإحصائية (spss) في معالجة البيانات , توصل الى نتائج أبرزها ,(أن مهارات المستقبل مهمة وضرورية لمواكبة تطورات ومتطلبات العصر التي يجب توافرها عند مدرسي ومدرسات اللغة العربية بشكل كبير, وأن غالبية مدرسي ومدرسات اللغة العربية لهم مركزية في القيادة مما ينعكس إيجاباً على اداء طلبة الإعدادية , وعليه يوصي الباحث بـ(إقامة الدورات من قبل وزارة التربية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية لترسيخ كيفية استعمال المعرفة الإعلامية و التكنولوجية في البحث عن المعلومات, وتضمين الدليل المعتمد كيفية التدريس وفق مهارات المستقبل , وقد اقترح الباحث أجراء دراسة مماثلة ,على المواد الدراسية الأخرى وفق مهارات المستقبل, كذلك أجراء دراسة تهدف الى قياس أداء الطلبة وفق مهارات المستقبل.

الكلمات المفتاحية:مهارات المستقبل, أداء المعلم, تعليم اللغة العربية

Abstract:

The present study aims to evaluate the performance of Arabic language teachers at the preparatory stage in light of future skills. To achieve this objective, the researcher adopted the descriptive method. The research sample, consisting of (54) teachers and selected through stratified random sampling, was drawn from Arabic language teachers in secondary and preparatory schools under the Directorate of Education in Dhi Qar.The researcher developed a questionnaire as the research instrument, which included three main domains: (1) learning and innovation skills, (2) information and media technology skills, and (3) life and career skills. The instrument consisted of 49 items, and its validity was verified through expert review, while reliability was statistically confirmed. The data were analyzed using appropriate statistical tools, including the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).The study reached several key findings, the most prominent of which indicate that future skills are essential and necessary for keeping pace with modern developments and requirements that Arabic language teachers should possess. Moreover, most Arabic language

teachers demonstrate centralized leadership, which positively affects the performance of preparatory students.In light of these findings, the researcher recommends that the Ministry of Education organize training courses for Arabic language teachers to enhance their ability to use media and technological literacy in information retrieval, and to integrate teaching guidelines aligned with future skills. The researcher also suggests conducting similar studies on other school subjects within the framework of future skills, as well as research focused on measuring students' performance according to these skills.

Keywords :Future Skills, Teacher Performance, Arabic Language Education

مشكلة البحث

ان المتتبع لواقع التعليم والتعلم في المدارس يلاحظ وجود فجوة بين المهارات التي يتعلمها الطلبة في المدرسة وتلك التي يحتاجونها في الحياة والعمل في عصر اتسم بالمعرفة والتكنولوجيا ، وخاصة في ظل المناهج التي لم تعد كافية لإعداد الطلبة للحياة والعمل في عالم اليوم المتغير، الذي يقوده التطور التكنولوجي .

اذ لحظ الباحث من طريق إجراء مقابلة مفتوحه مع عينة استطلاعية من مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة الاعدادية حول المهارات التي يجب توافرها في مدرس المستقبل , ان تركيز المدرسين يدور حول الاداء الصفي عموما وطرائق التدريس والخبرات التخصصية الخاصة بمادة اللغة العربية, و لم تتطرق معظمهم الى المهارات الحديثة التي تتناسب مع القفزة التكنولوجية والمعرفية العالمية , وهذا ما أكدته الاستبانة الالكترونية التي اعدها الباحث ووزعها الكترونياً على عينة أخرى في مناطق متباعدة تابعة للمديرية العامة للتربية فضلاً عما أوردته نتائج مؤتمري ٢٠١٨ و ٢٠١٩ في السعودية والذين اختصا في مهارات المستقبل وتأثيرها في نتاج المعلم , والتي اكدت على ضرورة تنمية وتقويم المهارات التعليمية وتحفيز المعلمين باتجاه تنميتها , وان التطوير المهني للمعلم يجب ان يكون في ضوء فلسفة مهارات المستقبل بشكل مقصود حيث انها تسهم في تطوير العملية التعليمية بكل مكوناتها.

وبالرجوع الى بعض الدراسات السابقة كدراسة ، (المصعبي ، ٢٠١٨) (ورحيم ٢٠٢٠) (احمد وعودة ٢٠٢٢) نجد أنها أكدت على وجود قصور في اداء مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية ,والذي لا يتفق أحيانا مع المهارات الحديثة المطلوب توافرها عند المعلم , اذ إنه لا قيمة لامتلاك المدرسين لتلك المهارات ان لم تترجم الى واقع وتمارس فعليا في تدريسهم وتتظافر الجهود لإكسابها للطلاب , كما اكدت جميعها على ان المعلم في المستقبل يجب ان يلم ببعض المعلومات العامة بعيداً عن نطاقه و تخصصه وان يكتسب ثقافة عامة حيث ان المفهوم الحديث للشخص المثقف في المستقبل وخاصة المعلم هو الذي يمتلك قدرات ومهارات كثيرة ومتنوعة في العديد من المجالات كالمهارات التقنية والتشاركية والتواصل والتفكير وغيرها .

ولذلك وتأسيساً على ما سبق تتضح أهمية اجراء هذا البحث للوقوف على قائمة يمكن من طريقها تقويم اداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية في ضوء مهارات المستقبل.

وبذلك يرد السؤال الاتي (ما مهارات المستقبل اللازم توافرها عند مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة الإعدادية وما درجة توافرها عندهم ؟

أهمية البحث

اعتمدت التربية الحديثة على مبادئ مهمة تجمع التعلم المستمر ومواكبة المكتشفات العلمية الحديثة والثقافة والإعداد العام ببعديه النظريّ والمهنيّ ، وصارت تشمل مختلف بيئات الإنسان المدرسية والأسرية وغيرها. فتهتم بالإنسان أفقياً في بيئاته كلها وعمودياً في مراحل حياته كلها، لتساعده حتى ينمو بنفسه نمواً متكاملاً في ضوء استعداداته وقدراته وكفاءاته ومواهبه تدعيماً لكل منها ، معتمدة في ذلك على جميع النشاطات الفلسفية والأدبية والعلمية والمهنية والرياضية، للمجتمع الحديث. (عبد عون ،١٩٨٩: ٢٦) وللتربية دور هام في التقدم والرقي؛ لأنها تزيد من نوعية الفرد، وترفع قيمته، وأنّها ضرورية لبناء الدولة العصرية وللتربية الحديثة جملة من المباديء منها تعليم الفرد بأن يعلم نفسه بنفسه ، ويكون قادرا على حل المشكلات التي تواجهه،وتوثيق الصلة بين التربية والتعليم وبين حاجات ومتطلبات المجتمع الحديث، وجعل المتعلم محور العملية التعليمية والتربوية، والتركيز في دور التربية في حل المشكلات ومعالجتها.(داخل، وراند، ٢٠٢١: ٨٢)

ويمثل ارتقاء اللغة أحد الموضوعات المهمة في علم النفس، والتي حظيت باهتمام كبير وبحوث متعددة، وتعد القدرة على اكتساب اللغة من الخصائص التي تميز الكائن البشري عما عداه من الحيوانات، والشائع عن اللغة أنها مرآة تعكس الفكر، ووسيلة للتعبير عن المعاني والأشياء، وتوصيلها أو تبادلها.(عاشور، ومحمد، ٢٠٠٥)

فاللغة نظام اجتماعي فكري عرفي يشرح العلاقة بين الرمز والمعنى من حيث عرفيتها واطرادها وترمز الى نشاط المجتمع ؛ فوظيفتها تحقيق الوجود الاجتماعي للفرد فهي الاطار الاجتماعي لأداء الفرد وتفهم بالتأمل في الكلام الذي نقول بحسبه ، ونكتب بحسبه ، واللغة نظام متفاعل الاجزاء يتبادل كل نظام فرعي ضمنه التأثير والتأثر مع الانظمة الفرعية الاخرى التي تشكل في مجموعها نظام اللغة.(حسان ،٢٠٠٦: ٣٢)

كذلك فان التعليم يدرس مختلف جوانب العملية التعليمية من منهج واهداف وطلبة ومناخ تعليمي وادوات ، إذ ان تقويم البرنامج الدراسي لمرحلة معينة او لنظام دراسي معين لا يكون كاملا مالم يجر التقويم عملية التقويم ذاتها ، وكذلك يُعد التقويم امراً حيوياً لعملية التدريس فهو احد اركان العملية التعليمية ، وامر ضروري لتوجيه الطلبة نحو تحقيق الاهداف التربوية وتشخيص صعوباتهم في التعلم وتحديد استعداداتهم لتعلم خبرات تعليمية جديدة ، وتمثل عملية التقويم بالنسبة للمدرس من طريق المعلومات التي يجمعها عن تحصيل طلبته عاملا مساعدا على التخطيط السليم للخبرات التعليمية المناسبة ، وتحديد مدى ما تحقق لطلبته من الاهداف التعليمية ، وتمكنه من تقويم اسلوبه وطريقته في التدريس، وبالتالي فان القرارات التي يتخذها المدرس في سبيل تحسين هذه العملية تكون مبنية على اسس واساليب صحيحة .(الدليمي، والمهداوي،٢٠٠٥ : ١٧)

وبالنظر لما للتدريس من أهمية في المجال التربوي ، فان عملية تقويمه ضرورية لمعرفة نقاط القوة والضعف فيه ، وان هناك طرائق عدة يمكن إتباعها في تقويم التدريس ، منها استطلاع آراء المدرسين في النواحي المختلفة ، ويمكن تقويمه عن طريق إجراء دراسات مسحية تحليلية للمناهج والكتب ، وتعرف مدى صلاحيتها لأداء الوظائف التي وضعت من اجلها.(سليم ، ١٩٨٧ : ٣)

و يتبوأ التقويم منزلة مهمة ؛ وذلك لأنه على أساس التقويم الموضوعي السليم يمكن تحقيق الكثير من المبادئ التربوية ، زيادة على إبراز نواحي الضعف والقصور وعلاجها وإبراز النواحي الايجابية ، ومواطن القوة وتدعيمها ، يرافق ذلك تشخيص مستمر للعملية التربوية من أولها الى آخرها لتلافي مواطن

الضعف. (عيسوي ، ١٩٧٤: ٢٧٤)

اذ إنَّ بقاء التدريس على ما هو عليه من دون إخضاعه لتقويم علمي مستمر في ضوء المستجدات والاهداف والاساليب التربوية يؤدي الى تعويق خطير في العملية التربوية ، لذا ينبغي لنا ان نؤكد على عملية التقويم لضمان المرونة في التدريس ليساير التطور والتقدم العلمي السريع وحاجات الطلبة والمجتمع. (عبد عون ،١٩٨٩: ٣٦)

وتأسيساً على ذلك يرى الباحث أنَّ التقويم في العملية التعليمية أصبح أمراً مهماً فبدونه لا توجد قيم حقيقية ما إذا كانت المنظومة التعليمية تسير في الاتجاه الصحيح أم لا ، فتعطي عملية التقويم نتائج حقيقية وملموسة عن مستوى المنهج الدراسي، ويوفر الوقت والجهد والمال على المؤسسات التعليمية، والتقليل من التعثرات التي قد تواجههم في التعليم وتصحيح الخطأ بشكل مناسب وسهل .

وإن الاهتمام بإعداد المدرس يُعد مظهراً من مظاهر التقدم الحضاري والثقافي ويحتل المركز الأول في سلم الأوليات المطلوبة لبناء المجتمعات وتطويرها، فقضية إعداد المدرسين، هي قضية التعليم لأنها تحدد طبيعة الأجيال القادمة ونوعيتها، وما دام التعليم مهنة حساسة ذات أثر واضح على تلك الاجيال، لابد من الأخذ بعين الاعتبار تطوير أداء المدرسين وعلى اختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم، لأنها قد تدخل في تكوين شخصية الأفراد قبل أن يصلوا الى سن التخصص بعمل أو بمهنة، بل يساهم في صقل تلك الشخصية في جوانبها المتعدد. (البزاز، ١٩٨٩ ,١٦١)

وانه لابد من تطوير أداءات التدريس لتتناسب مع مهارات المستقبل، وضرورة توفير الدعم اللازم في ضوء مهارات المستقبل والتي من أهمها (مهارات التعلم والابتكار، المعلومات، مهارات الإعلام والتكنولوجيا المهارات الحياتية والمهنية مما يؤدى إلى تطوير كفاءات المعلمين ومناهج إعدادهم. (الخطيبي , ٢٠١٨ , ٢٦٨)

والمهارات المستقبل في هذه المرحلة العمرية أهمية كبيرة باعتبارها المرحلة التي ينطلق منها الفرد للمجتمع فيجب على الطالب عندما ينتهي من هذه المرحلة أن يكون ملماً بكل جوانب التطور والإبداع التي تلتحق به الأمم المتقدمة حتى تساعده على التواصل الفعال، وكيفية الاستخدام الفعال للأدوات التكنولوجية، والقدرة على مواجهة التحديات التي نعيش فيها بسبب التطور والتقدم الذي نشهده في هذا العصر. (عيسوي ، ١٩٧٤: ٢٧)

اذ يرى الباحث ان هذه المهارات لو تكاملت بشكل مقصود وممنهج في مناهج التعليم سوف يُمكن التربويين من انجاز العديد من الأهداف التي لم يسبق أن حققوها طيلة سنوات عديدة.

ويمكن أن تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي :

١- الارتقاء بعملية تقويم المدرسين والمدرسات بالاستفادة من نماذج تقويمية عالمية لذلك فان أهميته تنبثق من أهمية عملية التقويم نفسها لمدرسي مادة اللغة العربية

٢- يساعد البحث مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية على معرفة أدوارهم المهنية، ومعرفة المهارات التي يجب عليهم اتقانها، وبالتالي تعزز لديهم مفهوم التطوير والتقويم الذاتي للأداء.

٣- يتناول هذا البحث عنصراً أساسياً من عناصر العملية التربوية التعليمية وهو المدرس والمدرسة من حيث مفهومه وأهميته و خصائصه ومهاراته وامكانياته.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تقويم أداء المدرسين والمدرسات لمادة اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات المستقبل

حدود البحث :-

١- الحدود المكانية اقتصر البحث على المدارس المتوسطة والاعدادية في مركز محافظة ذي قار.

٢- الحدود الزمانية: اجري البحث في الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

٣- الحدود البشرية مجتمع مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في مركز محافظة ذي قار للعام الدراسي -٢٠٢٣ ٢٠٢٤م

تحديد المصطلحات

التقويم لغةً:

عرفهُ ابن منظور بأنه: «قومت الشيء، فهو قويم أي مُستقيم، وقام الشيء واستقامَ وعَدل» (ابن منظور،٢٠٠٥ ، ج٣، مادة قوم :٥).

التقويم اصطلاحاً يعرفه كل من:

اللقاني والجمل٢٠٠٣:- اصدار حكم اتجاه شيء ما او موضوع ما . (اللقاني والجمل , ٢٠٠٣, ١٣٦)

قطامي ٢٠١٠ :- بانه «إصدار حكم تبعاً لما وفرته بيانات القياس المترتبة على الاختبار الذي يتصف بدرجة موثوق فيها لذا فهي عملية شاملة تضمن القياس والاختبار « .(قطامي ٢٠١٠ , ٤٩٩)

الخوالدة ٢٠١١: «عملية منهجية تتضمن جمع معلومات كمية او كيفية عن سمة معينة ، ثم استعمال هذه المعلومات في إصدار حكم عليها في ضوء أهداف ومعايير محددة مسبقا «.(الخوالدة ، ٢٠١١ :٣٤٧)

التعريف الإجرائي للتقويم :

عملية جمع البيانات التي تمكنه من اصدار حكم وفق معايير معينه يعكس الجوانب الإيجابية والسلبية في أداء مدرسين ومدرسات اللغة العربية في المدارس الثانوية في ضوء مهارات المستقبل

الأداء :-(لغة) فلقد عرفه الرازي:- (أدّى) دَينه (تأْدِيةً) قضاه والاسم (الأداء) وهو (آدى) للامانة من فلان بالمدّ و (تأدّى) اليه الخبرَ أي انتهى.(الرازي،١٩٨١ :١١)

الاداء اصطلاحاً عرفه كل من

زاير وعايز٢٠١١: «عملية تشخيصية علاجية تسعى إلى معرفة التقدم الذي أحرزه الفرد والجماعة وفي ضوء نتائجه يمكن تحديد الخطوات الضرورية لتحسين العملية التربوية». (زاير، وايمان، ٢٠١١ :٢٦٥)

حلس وأبو شقير ٢٠١٧:- بأنه: قدرة المدرس أو المدرسة على إحداث التعلم ونمو مهاراته المختلفة عن طريق الاعداد التربوي والمرور بالخبرات السابقة الذي يختلف باختلاف المادة الدراسية وطبيعتها وخصائصها وأهداف تعلمها. (حلس وأبو شقير ٢٠١٧ , ١٥)

التعريف الاجرائي للأداء :

هو جميع الواجبات والمهام التعليمية والإدارية والفنية المخططة والمنظمة التي يؤديها المدرس والمدرسة، في اطار ما يتطلبه المستقبل ويتم قياسه من طريق ما يشار الية بالاستبانة المعدة لهذ الغرض من قبل أفراد العينة.

مهارات المستقبل اصطلاحاً عرفها كل من :

شلبي ٢٠١٤:- بأنها من مجموعة ومن المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار والعمل والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في المستقبل . (شلبي , ٢٠١٤ , ٦٠)

العاني (٢٠١٨):- بأنها «فرص» فعالة لكيفية التعامل مع الآخرين واستخدام المعرفة في ابتكار معرفة جديدة والتعلم المستمر والقدرة على استخدام التكنلوجيا المتاحة. (العاني , ٢٠١٨, ٣٥٤)

التعريف الاجرائي لمهارات المستقبل

هي مجموعة المهارات التي يحتاجها مدرسين ومدرسات مادة اللغة العربية للنجاح في التعليم والحياة في المستقبل، والمتمثلة بمهارات التعلم والإبداع، التمكن المعلوماتي والإعلام، التكنلوجيا الحياة والعمل.

الفصل الثاني

أولاً: الجوانب النظرية :

الجذور التاريخية للتقويم:

لو بحثنا عن كلمة تقويم في القرآن الكريم لوجدناها موجودة مرّة واحدة في سورة التين ، إذ قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾(التين: ٤)والمراد بالإنسان آدم وذريته في أحسن تقويم وهو اعتداله واستواء شبابه كذلك قال عامة المفسرين وهو أحسن ما يكون ؛ لأنه خلق كل شيء منكبا على وجهه ، وخلقه هو مستويا، وله لسان ذلق ، ويد وأصابع يقبض بها . وأول محاولات التقويم في أوربا ظهرت في بريطانيا عام ١٨٦٤م على يد جورج فيشر، عندما ألف كتاب الميزان الذي ضمنه مقياساً للكتابة اليدوية يمكن على أساسه تبويب عينات من كتابات التلاميذ وقائمة قياسية لكلمات مهجأة ومجموعات من الأسئلة في علوم الرياضيات والملاحة والرسم والعلوم التطبيقية. (الاسدي وداود،٢٠١٧: ١٠٨)

وأما في وقتنا الحاضر أصبحت عملية التقويم عملية تشخيصية وعلاجية تهدف إلى معرفة تقدم الفرد والجماعة عن التقدم الذي أحرزوه في ضوء نتائج التقويم الذي يمكن من خلالها تحديد الخطوات الضرورية لتحسن العملية التعليمية التي تمثل القاعدة الأساسية في التطور الذي يسهمُ في الكشف عن إمكانيات المتعلمين وقدراتهم، بحيث أصبح ينظر لها على أنها عملية شاملة لجميع عناصرها. (زاير، واخرون،٢٠١٨: ١٩٤)

ويرى الباحث أنّ عمليةَ التقويم من المقومات الأساسيةِ في العملية التعليمية نظراً لأهميتها الكبرى في مجال تطور التعليم والتربية والمسؤول على سيرها في الاتجاه الصحيح من طريق المسارات التي يوفرها ويسعى للتحقق من تطورها.

الأهمية التربوية للتقويم:

أصبحت عملية التقويم في صميم العمل التربوي، وهي لا تعني بمجرد نتاج هذا العمل، ولكنها تعني الى جانب ذلك بنوعية التدريس قدر عنايتها بنوعية التعلم، ونوعية المواقف التعليمية، والتنظيمات المدرسية والإمكانات المتاحة، ليحصل التعلم على وفق الأهداف المحددة للمنهج وما يتخذُ من إجراءات لتعديل مسار الجهد التربوي الذي يحدد المعنيون بالعملية التربوية، فهولا يتم على نحو عفوي أو عشوائي وانّما يعتمد على الأدلة الصادقة التي يتم الحصول عليها من عدة مصادر.(زايرواخرون،٢٠١٨: ١٩٥)

لذا يُعد التقويم الموجه الذي يوجهُ المنظومة التعليمية بمكوناتها المختلفة في اتجاهها الصحيح من طريق التغذية الراجعة التي توفرها، ممّا يساعد العملية التعليمية على الانتقال ممّا هو قائم الى ما يسعى أنْ يكون، ذلك من خلال تشخيص الواقع وتحديد الإيجابيات والسلبيات وأوجه القصور الموجودة، واتخاذ الإجراءات المناسبة لتعديل المسار التربوي وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف على نحو أفضل. (الطناوي،٢٠١٣: ٢٢٥)

وترجع الأهمية التربوية للتقويم في تحقيقه ما يأتي:

- تشخيص العقبات والمشكلات ، ثم تقديم الحلول المناسبة، وأوجه العلاج المتعددة.
- الربط بين المجال النظري، والمجال العملي التطبيقي للعملية التعليمية.
- معرفة مدى تحقيق الخطة التعليمية للأهداف الخاصة بها في كل مرحلة.
- يكشف للطلبة عن الصعوبات، فيساعدهم على تذليلها ومعالجتها.
- مساعدة الآباء، في التعرف على مدى نمو أبنائهم، والوقوف على نقاط الضعف، وحلها ومعالجتها.

(الاسدي وداود،٢٠١٧: ١٠٨)

ويرى الباحث أن التقويم هو أمر ضروري للعملية التعليمية وتوجيه الطلبة نحو تحقيق الأهداف التربوية وتحديد الجوانب الإيجابية والسلبية من أجل اتخاذ القرارات الملائمة لمعالجتها، لان من دون التقويم لا يمكن تحقيق النجاح للعملية التربوية برمتها.

وظائف التقويم:

ان التقويم كأحد الخطوات الرئيسة في عملية بناء الكتاب المدرسي، إذ يسهم التقويم في تصحيح المفهومات المغلوطة ولا سيما تلك الالفاظ التي تحمل أكثر من معنى وتصويب الأغلاطِ فالمتعلم يتعلم أموراً معينةً، لكنه لا يتقن ما تعلمه، فهو بحاجة الى تحسين أدائه وتصويب أخطائه لتوعية المجتمع بأهميةِ التربيةِ، ولكي يطمئنَ المجتمع على سير العملية التربوية إلى الأمام من طريق معالجة جميع جوانب القصور وتدعيم الجوانب الإيجابية، كذلك تشخيص مواطن القوة والضعف في المنهج والتعرف على البيئة الثقافية للطلبة (زايرواخرون،٢٠١٨: ١٩٦).

ويُساعد التقويم في الكشف عن حاجات الطلبة وقيودهم وقدراتهم واستعدادهم ليعطي صورة للطالب عن إنجازه وتقدمه الدراسي في المجالات المختلفة بصورة محددة وواضحة بما يساعد على تطور إنجازه ونمو شخصيته والإفادة من نتائج العمليات التقويمية في جهود الارشاد والتوجيه التربوي والمهني للطلبة .

ويرى الباحث على ما تقدم أن وظائف التقويم تساعد على الكشف عن مدى ما تحقق من الأهداف التعليمية المخطط لها وحاجات الطلبة وقدراتهم وميولهم واستعدادهم.

المعايير التي ينبغي توفرها في عملية التقويم:

١. تحديد الأهداف التعليمية التي تتجه أداة التقويم للكشف عن درجة تحققها عند الطلبة، ممّا يستدعي الصياغةَ الواضحة والدقيقة لتلك الأهداف.

٢. لابد أن يكون التقويم عملية مشاركة تعاونية بين كل المهتمين بالعملية التعليمية كالمدرس والطالب وولي الامر والمجتمع بأكمله، كل بحسب أهميته ودوره .(الربيعي،٢٠١٦: ٢٥٧)

٣. يكون التقويم علمياً وحسب خطوات علمية مقننة إجرائية منظمة ومرتبط بالأهداف الموضوعية.

٤. تلاءم الأداة مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لإمكانية قيامها بتقويم النواتج غير المقصودة وضرورة وجود خططِ إجرائية تنفيذية للإفادة من نتائج التقويم.(محمد ،٢٠١٢: ٢٧١)

٥. تكوين صورة كلية لمخرجات العملية التعليمية، وبالمحصلّة فإنّ النتائج الجزئية التي يحصل عليها باستعمال أداة لقياس جانب معين ، قد تؤدي الى إصدار أحكام خاطئة. (الطناوي،٢٠١٣: ٢٣٠)

استنادًا الى ما تقدم يرى الباحث عند بناء أداة للتقويم يجب الابتعاد عن التعسف واصدار الاحكام الخاصة في نفس المجال؛ لكي لا يتحول التقويم من وسيلة تربوية الى وسيلة عقابية، ويكون هنالك تعاون للتخلص من القرارات الفردية، ليكون هادفاً في تحديد الأهداف التربوية التي نسعى الى تحقيقها.

مجالات تقويم:

ومن أبرز هذه المجالات ما يأتي:

١. تقويم الأهداف التعليمية من حيث ملاءمتها للطلبة والمرحلة التعليمية والمادة الدراسية ومدى ارتباط هذه الأهدافِ التربوية بأهداف المجتمع.

٢. تقويم المحتوى الدراسي من حيث مناسبته لتحقيق الأهداف التربوية أو مناسبته للطلبة أو من حيث ترتيبهِ أو تسلسلهِ ومدى ارتباطه بعناصر المنهج الأخرى.

٣. تقويم الطريقة التدريسية من حيث مناسبتها للمحتوى والطلبة، والى أيّ مدى تنمي طرق التفكير لديهم

ومدى مراعاتها للفروق الفردية لديهم.

٤. تقويم الأنشطة التعليمية والتقنيات التربوية من حيث مناسبتها للأهداف والطلبة، وللمادة الدراسية، ولطريقة التدريس.

٥. تقويم الكتب المدرسية في ضوء معايير محددة للحكم على مدى صلاحيتها وحاجتها الى تطور في المحتوى أو الشكل. (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩: ٢٩٩)

انواع التقويم: يصنف التقويم في ضوء التوقيت الزمني له في العملية التدريسية الى: –

١. التقويم التمهيدي: وهو التقويم الذي يتم قبل البدء في تطبيق البرنامج التعليمي حتى تتوفر صورة كاملة عن الوضع الكائن قبل التطبيق ويتم الحصول على معلومات أساسية. (جامل، ٢٠٠٠: ١٤٠)

٢– التقويم البنائي أو التكويني: ويُجرى هذا النوع من التقويم في أثناء عملية التعلم ويتم بشكل دوري، إذ يزودنا بمعلومات مستمرة عن سير العملية التعليمية وتطورها ويهدف الى تحديد طرائق التعلم المختلفة لأجل تطويرها نحو الافضل .(سلامة، ٢٠٠٢: ٢٠٠)

٣– التقويم التجميعي او الختامي :– وهو عملية منظمة عادة ما تكون في نهاية الفصل الدراسي أو المرحلة الدراسية وغرضه الوصول الى نتائج تحدد، أسس الانتقال من صف الى أعلى . تقويم عمل المدرسين وفعاليات المدارس والمناهج التعليمية، فضلاً عن ذلك تستعمل لأجل التقويم التجميعي الاختبارات التحصيلية بكافة أنواعها الموضوعية والمقالية والشفوية والادائية .(العزاوي، ٢٠٠٧: ٢٥)

٤–التقويم التتبعي: وتستهدف هذه العملية الوقوف على مستويات الطلبة من طريق اختبارات مسحية للمهارات التي يفترض بالطلبة ان يكونوا متقنين لها ويفضل إجراؤها في بداية العام الدراسي، وقد يتم بالاطلاع على نتائج العام الدراسي السابق، أو بالملاحظة المباشرة داخل الصف وبالمناقشات الشفوية.(الشبلي، ٢٠٠٠: ٢٣٣)

ويصنف التقويم بحسب الغرض منه الى:

١. تعديل الخطط الدراسية والبرامج التدريسية مثل طرائق التدريس، والوسائل التعليمية والكتب المدرسية ومراقبة سير العملية التدريسية خاصة والعملية التربوية عامة.

٢. تصنيف الطلبة بحسب التخصصات (علمي ، ادبي ، تجاري) وهو ما يحدث في بعض النظم التربوية للطلبة المنتقلين من المتوسط الى الاعدادي أو توزيع الطلبة على التخصصات في الجامعة بعد قبولهم.

٣. التنبؤ والكشف عن الاستعدادات، إذ تتطلب بعض المهن أو التخصصات الدراسية مهارات وقدرات شخصية وصفات معينة، ولذلك يتم الكشف عن هذه المهارات والقدرات والصفات مسبقاً بواسطة اختبارات خاصة.

٤. فرز المعاقين عقلياً أو ضعاف العقول عن ضعاف التحصيل الدراسي، ولا سيما في المراحل الابتدائية أو في رياض الاطفال.

٥. ارشاد الطلبة وتوجيههم تربويا ومهنيا واختيار النشاطات التي تناسب قدراتهم وميولهم، ومساعدتهم على حل المشكلات الشخصية وتمكينهم من التكيف الاجتماعي.

٦. اثارة الدافعية، فمن المعروف أنّ الطالب يدرس لفترة طويلة نسبياً وبتركيز اعلى عندما يقترب وقت الامتحان، ولذلك فان الامتحانات يمكن أنْ تستغل لزيادة دافعية الطلبة.

٧. التعلم، فالطالب يتعلم من الامتحانات ولا ينسى المعلومات التي تتضمنها أسئلة الامتحانات فضلاً عن ذلك أنّ معظم الاغراض ، لا تلمس في الواقع التخطيطي لتحقيق هذه الاغراض بالدرجة نفسها وذلك

للشعور باختلاف درجة أهميتها. (عودة، ١٩٩٨: ٣٣-٤٦)

مهارة تقويم التدريس

تهدف «العملية التعليمية الى احداث تغيير في سلوك المتعلمين من جميع الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية، ويأتي التقويم بوصفه أحد أهم عناصر العملية التربوية التي تتضمن الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة ثم التقويم». كما يتسم التقويم بسمات عدة .

أ- عملية تشخيصية: يمكن استعماله في تحديد المستوى الأولي لمهارات الطلبة قبل بدء العملية التعليمية.

ب- عملية علاجية: يضمن اقتراحات لحل مشاكل ويقدم العلاج لما يحدث من أخطاء.

ت- عملية وقائية:- حيث يمنع من حدوث الخطأ أو تكراره.

ث- عملية شاملة يشمل جميع جوانب العملية التعلمية التعليمية المدرس، الطالب، المنهج، الأهداف الإدارة، أساليب التدريس). (زيتون ٢٠٠١ , ٩٨)

تقويم أداء المعلم

ان تقويم الاداء التدريسي للمعلمين يتيح للمراقبين والقائمين على عملية التعليم مراقبة أداء المعلم للتعرف على جوانب الضعف والقصور واعداده بوسائل تمكنه من سد الثغرات و اصلاح الخلل للنهوض بأدائه وتنمية قدراته ومهاراته, اذ انها عملية معقدة تتداخل فيها العديد من العناصر لذلك من الافضل وضع عدد من المعايير التي تعتبر المحك الرئيسي لقياس الاداء ودليل البعد عن الذاتية في الحكم على مستوى الأداء, كما تستند على النقد البناء وتهدف إلى تقويم قدرات المعلم التخصصية والمعرفية والفنية والتربوية وذلك بهدف التأكد من ان المعلم يمتلك من المهارات والقدرات التي تؤهله للقيام بواجباته ودوره كما ينبغي ووفق متطلبات الاهداف التعليمية العامة.(الشيلي، ٢٠٠٠: ٢٢٣)

ويرى الباحث ان عملية تقييم أداء المعلم يؤدي الى تطوير ادائه ورفع مستوى كفاءته و اصلاح الممارسات الخاطئة التي قد يقوم بها ووضعه على الطريق الصحيح لتحقيق الاهداف المنشودة من خلال عمله كمعلم. وتأسيساً على ما سبق يتضح ان الهدف الأساسي من تقويم أداء المعلم هو مراجعة الاداء الوظيفي والوقوف على مدى ما يحققه المعلم من الاهداف المطلوب تحقيقها خلال مدة زمنية محددة بالإضافة الى الكشف عن نواحي الضعف والقصور في اداءه ومعرفة العقبات والصعوبات التي تواجهه وتمنعه من اداء مهامه و يهدف ذلك في النهاية الى الوصول بالمعلم للمستوى المتوقع والذي يساعده على تحقيق اهدافه (محمد, ٢٠١١, ٩٨)

المحور الثاني: مهارات المستقبل

تطرق الأدب التربوي الى العديد من الأطر التي تناولت مهارات المستقبل ، وتتفق معظم آراء الخبراء على ان الاطار الذي أعدته الشركة من أجل مهارات المستقبل هو الأكثر شمولاً لمهارات المستقبل والقابلة للتطبيق من بين هذه الأطر .(حجة ، ٢٠١٨ , ١٦٥)

وان من أكثر المواضيع التنموية التي يرتكز عيها تقدم المجتمعات وقدرتها على مجابهة التحديات العديدة، والمتسارعة هو العمل على تنمية مهرات المدرسين في المستقبل ، إذ يرى المتخصصون أنه لو تكاملت هذه المهارات بشكل ممنهج ومقصود في مناهج التعليم سوف يمكن التربويين من انجاز العديد من الأهداف التي لم يستطيعوا تحقيقها خلال سنوات عديدة مضت لان هذه المهارات تمكن الطالب من التعلم والانجاز في المواد الدراسية الرئيسة لمستويات عليا، إذ انها توفر إطاراً منظماً يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم ويساعدهم على بناء الثقة، وهو ايضاً يمثل اطار للتنمية المهنية للمدرسين.

مهارات المستقبل المطلوب توافرها عند مدرس اللغة العربية

يفرض المستقبل اكتساب العديد من المهارات التي تمكن الانسان من التعامل ومواكبة التطور الذي يحدث في وتيرة متلاحقة والتعليم هو احد الوسائل الذي يتم من طريقه إكساب الانسان تلك المهارات، من طريق تأهيل المعلم في البداية ليواكب تلك التطورات ويتم تقييمه في ضوء الحاجة الى تلك المهارات حتى يتمكن لاحقا من اكتسابها للتلاميذ ليستطيعوا مواكبة العصر الذي يعيشون به. ففي الألفية الثالثة، يواجه مدرس اللغة العربية تحديات كثيرة ومختلفة ومتغيرات متعددة نتيجة التقدم الهائل والمتغير في التكنولوجيا وثورة الاتصالات والعولمة الثقافية مما يدعو لتبني وجهات نظر جديدة في مهارات مدرس اللغة العربية. ولأن المعلم هو حجر الزاوية في عملة التعلم والعنصر الأكثر فعالية في التأثير على الطلاب، لذا فإن البدء بإعداد المعلم بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث أصبح لزاما وضرورة لابد من تنفيذها. (الحطيمي، ٢٠١٨، ٣٤)

ان النجاح في الحياة والعمل اليوم يتطلب تعلم مهارات حديثة تتناسب مع المستقبل . ومن تلك المهارات على سبيل المثال مهارات التعلم المهارات الابداعية مهارات التفكير الناقد التعاون والقدرة على التعامل مع التكنولوجيا. وقد قام العديد من الباحثين في مجال التعليم بتحديد مهارات المستقبل في اربعة مجالات وهي طريقة التفكير طريقة العمل . ادوات العمل، والتعامل مع العالم) (محمد، ٢٠١١، ١١٠)

ومن طريق ادبيات الدراسات السابقة تمكن الباحث من تقسيم مهارات معلم المستقبل في البحث الحالي إلى ثلاث مجالات هي : المجال الأول مهارة التعلم والابتكار والمجال الثاني مهارة تكنلوجيا المعلومات ووسائل الاعلام والمجال الثالث مهارة الحياة والمهنة .

المجموعة الأولى مهارات التعلم والابتكار:

تعتبر المهارات التي تشملها هذه المجموعة هي المسؤولة عن تنمية قدرات الطلاب على النجاح المهني والشخصي في القرن الحالي، ومن ثم فان التركيز على الابتكار، والتفكير الناقد والتواصل والتعاون ضروري لإعداد جيل واعد من الطلبة . وتتكون هذه المجموعة من المهارات الآتية:

ا- الإبداع والابتكار:- وهي استعمال المعرفة والفهم والاستيعاب لخلق طرق جديدة للتفكير الإيجاد حلول جديدة للمشكلات، ولخلق أفكار ومنتجات وخدمات جديدة، من طريق تطبيق النظريات في مواقف العالم الحقيقي، للوصول الى الابتكارات العلمية والتكنلوجية. (بيرز، ٢٠١٤ , ١٢)

ب- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات وهو تطبيق مهارات التفكير العليا على مشكلات وقضايا جديدة باستعمال طرق التفكير المناسبة والفعالة لتحليل المشكلة واتخاذ القرارات حول أكثر الطرق فعالية لحل المشكلة، ومن طريق التحليل والمقارنة يمكن التعرف على جوهر المشكلة وإيجاد الحلول الممكنة، والحكم على فاعلية تلك الحلول، والنقد للبدائل المطروحة لاختيار الحل الأمثل . وتقيم مدى فاعلية الحل في التعامل مع المشكلة المطروحة. (ترلينج وفادل، ٢٠١٣ , ٥٠)

ت- الاتصال الفعال : هي مهارات معالجة وتفسير كل من المعلومات اللفظية وغير اللفظية التي تستقبلها من الآخرين لكي تستجيب استجابة صحيحة. والتواصل الفعال هو استعمال واسع من الأشكال والسياقات لمجموعة واسعة من الأغراض واستخدام وسائل الاعلام وتقنيات متعددة.

ث- التعاون : هو إبراز روح العمل الجماعي والقيادة، والتكيف مع مختلف الأدوار والمسؤوليات، والعمل بشكل مثمر مع الآخرين، واحترام وجهات النظر المختلفة والتعاون في العمل مع آخرين باحترام وفعالية . واستخدام وتشارك المعرفة، والحلول والابتكارات. (أبو جزر ٢٠١٨ , ٥٤)

المجموعة الثانية: مهارة تكنلوجيا المعلومات ووسائل الاعلام

يعيش الأفراد في القرن الحادي والعشرين في بيئة تتسم بالتكنلوجيا . ويزداد فيها دور وسائل الاعلام التي تتصف بصفات مختلفة عن قبل ومنها وفرة المعلومات، والتغيرات السريعة في أدوات التكنلوجيا، والقدرة على التعاون، وليكون الفرد فعالاً في المستقبل يجب عليه أن يمتلك مجموعة من مهارات التفكير والوظيفة

والمهمة التي تتعلق بالمعلومات والاعلام والتكنلوجيا .ومنها ما يأتي:

أ- الثقافة المعلوماتية:- وهي مجموعة من القدرات المطلوبة التي تمكن الطلبة من تحديد احتياجاتهم من المعلومات والوصول اليها وتقيمها ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة، الأمر الذي يتطلب ضرورة المام الطلبة بمهارات تساعدهم على تحديد اختياراتهم المناسبة من المعلومات وفي سياق التربية العملية ، لكي يكون الطالب مثقف معلوماتياً، فان ذلك يتضمن تقدير مصداقيته وصحة المعلومات التي يحصل عليها، بما في ذلك مصادرها والطرق التي أشتقت بها المعلومات والبيانات، لكي يفسر الحجج العلمية تفسيراً نقدياً وتطبق في المفاهيم العلمية. (شلبي، ٢٠١٤ ، ١٠)

ب- ثقافة وسائل الاعلام في ضوء التأثير الكبير لوسائل الاعلام وتعددها قد يظهر اختلاف في تفسيرات للمعلومات العلمية لوسائل الاعلام ، فيجب تنمية مهارات الطلبة المتعلقة باستقبال وتحليل ونقد وتفنيد المعلومات في الوصول الى الفهم والاستيعاب.

ت- ثقافة تكنلوجيا المعلومات والاتصالات مع دمج تكنلوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وزيادة معدلات المشاركة والانتقال الى المستويات العليا ، لتكنلوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج الدراسية أمر ضروري وداعم ومهم لضمان استخدام وتطبيق تكنلوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات التعليمية والصفوف الدراسية في القرن الحادي والعشرين. (ترلينج وفادل، ٢٠١٣ ، ٧١)

المجموعة الثالثة مهارات الحياة والمهنة.

ان متطلبات حياة اليوم وبيئات العمل هي أكثر من مجرد المعرفة ومهارات التفكير، إذ تتطلب القدرة على النجاح في الحياة المعقدة وفي بيئات العمل ذات المنافسة العالمية في عصر المعرفة وهذا يتطلب من الطلاب الانتباه الى تطوير مهارات حياة وعمل مناسبة، وتنمية مهارات الشخص ليصبح موجهاً ذاتياً متعلم مستقل وقوى عاملة قادرة على التكيف مع التغير، وإدارة المشروعات، وتحمل المسؤولية، وقيادة الآخرين، والوصول الى نتائج بيرز ، ومنها ما يأتي:

أ- المرونة والتكيف ويتمثل ذلك في القدرة على العمل والرغبة في التعامل مع كل ما هو جديد ومتغير بما في ذلك سرعة التغير ، والتكيف مع الظروف سريعة التغير في الحياة والعمل والاستجابة بفاعلية للطوارئ أو المواقف الحرجة، والتعامل مع الضغوطات والتكيف مع مختلف الشخصيات، وانماط التواصل والثقافات، والتكيف مع مختلف بيئات العمل، وعبر الزمن يؤدي التوسع في الفهم العلمي والتغير في التكنلوجيا الى خلق مجالات جديدة للدراسة وطرق جديدة للعمل.

ب- المبادرة والتوجيه الذاتي وتعتمد على طرح التساؤلات حول الظواهر الطبيعية المحيطة بنا في محاولة لفهمها وتفسيرها، تلك التفسيرات توجه المتعلم وتحثه نحو إجراء ملاحظات دقيقة ومحاولة البحث عن إجابة لهذه التساؤلات، وتعمل هذه المهارة على تنمية التوجيه الذاتي وتشجيع التعلم في الحياة، وتعني القدرة على وضع أهداف تتعلق بعملية التعلم، والتخطيط لتحقيق تلك الأهداف، وإدارة الوقت والجهد وتقييم جودة التعلم بشكل مستقل، وتتضمن هذه المهارة مهارات فرعية، منها ما يأتي

- مهارة الأهداف والوقت ، وتعني أن يكون المتعلم قادراً على أن يصوغ أهداف بمعايير نجاح ملموسة وغير ملموسة، ويحقق التوازن بين الأهداف القصيرة المدى والأهداف طويلة المدى.
- مهارة العمل باستقلالية:- وتعني أن يكون المتعلم قادراً ان يراقب المهام ويحددها في أولويات وينجزها دون اشراف مباشر، ويكون موجهاً ذاتياً.

ت- المهارات الاجتماعية ومهارات فهم الثقافات المتعددة ويقصد بالمهارات الاجتماعية ، العمل بشكل مناسب ومثمر مع الاخرين، والاستفادة من الذكاء الجمعي، والمهارات الاجتماعية مهمة لعملية التعلم، والقدرات والإمكانات التي تمكنهم من الوصول الى تلك المهمة، فالعلم يتقدم بالبناء القائم على مختلف الملاحظات ، ووجهات النظر والمعتقدات، والتفسيرات العديد من الافراد.

ث- الإنتاجية والمساءلة:- وتعني في جوهرها تحديد الأولويات والتخطيط، وتطبيق المعرفة والمهارات اللازمة لاتخاذ القرارات التي تؤدي الى نتائج جيدة في بيئة دائمة التغير، وأن يكون عند الافراد القدرة على المبادرة والتوجيه الذاتي، والمسؤولية الشخصية لإضافة قيمة الى العالم من حولهم، أما المساءلة فهي تحمل المسؤولية عن الإجراءات اللازمة لخلق المنتج أو أداء المهمة، وتلبية التوقعات وتشارك النتائج التي توصلوا إليها مع المجتمع العلمي.(ترلينج وفادل، ٢٠١٣ , ١٣٧)

ج- القيادة والمسؤولية:- وتعني القدرة على العمل مع وضع مصلحة المجتمع الأكبر في نظر الاعتبار، والقدرة على الهام الآخرين بالقدوة، والاستفادة من نقاط القوة في الآخرين لتحقيق هدف مشترك وتتضمن هذه المهارة القدرة على استخدام مهارات شخصية ومهارات حل المشكلات للتأثير على توجيه الآخرين ،والتصرف بمسؤولية مع وضع مصالح المجتمع الأكبر بعين الاعتبار

دور المدرس في مواجهة تحديات المستقبل.

١- التأكيد على مهارات التعلم، مثل مهارات المعلومات والتكنلوجيا، ومهارات التفكير، وحل المشكلات والمهارات بين الشخصية وتوجيه الذات التأكيد على موضوعات محورية على مستوى فهم أعلى.

٢- يُعلم المدرسون، ويتعلم الطلبة في سياق مهارات المستقبل، الذي يستخدم تطبيقات وخبرات من العالم الواقعي ذات معنى للطلاب وعلى صلة بحياتهم .

٣- يستخدم أدوات المستقبل مثل تكنلوجيا الرقمية والتواصل، بحيث يستطيع الطلاب الوصول الى المعلومات وادارتها، وتقويمها، وتحقيق التكامل بينها، والتواصل مع الآخرين لتطوير مهارات التعلم.

٤- علم المدرسون، ويتعلم الطلبة في سياق مهارات المستقبل في ميادين بازغة مثل الوعي الكوني والثقافة المالية والاقتصادية وإدارة الاعمال والمدنية.

٥- يستعمل المدرسون تقويمات المستقبل، التي تقيس مهارات هذا القرن في الاختبارات المقننة، والتقويمات الصفية معاً. (بيرز، ٢٠١٤ , ٢٦)

ثانياً: دراسات سابقة

دراسة الخطيبي ٢٠١٨

) تقويم أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، وهدفت الى تقويم الأداءات التدريسية المعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، وتم اعداد اداتي قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين ، واستبانة مهارات القرن والحادي والعشرين لدى معلمي العلوم» التي كونت من (٦٥) مفردة قسمت إلى خمس استجابات وهي مهمة بدرجة شديدة جداً، مهمة بدرجة شديدة، متوسطة الأهمية، منخفضة الأهمية، منخفضة الأهمية جداً، وتضمنت أربع محاور مهارات الكمبيوتر واستخدامها، المهارات التشاركية مهارات التواصل، مهارات التفكير)، وبينت النتائج ، ضرورة العمل على تحسين أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين ، كما توصلت الدراسة لعدد من التوصيات، منها إقامة دورات تدريبية لتطوير اداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، واقترحت الدراسة فاعلية برنامج مقترح لتطوير مهارات تدريس معلمي العلوم على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .رحيم ٢٠٢٠

جرى تقويم أداء مدرسي مادة علم الأحياء في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، هدف البحث الحالي إلى تقويم أداء مدرسي مادة علم الأحياء في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والتعرف على مدى توافر هذه المهارات في أداء مدرسي مادة علم الأحياء عينة البحث المكونة من (٣٢) مدرس في محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٨ ٢٠١٩ ، وقد استخدم الباحث بطاقة ملاحظة أداة للبحث لتقويم أداء مدرسي مادة علم الأحياء والحكم على مستوى أداءهم ومهاراتهم العلمية، وقد توصل الباحث إلى قائمة

بمهارات القرن الحادي والعشرين تضمنت (١٠) مهارات فرعية تندرج تحت ثلاث مهارات رئيسية هي : مهارات التعلم والإبداع، مهارات التمكن المعلوماتي والإعلام، والتكنولوجيا، ومهارات الحياة والعمل. وقد تحققت ثلاث مهارات بدرجة كبيرة في أداء المدرسين وخمسة بدرجة متوسطة ، واثنتان بدرجة قليلة من مهارات القرن الحادي والعشرين.احمد وعودة ٢٠٢٢

في هذه الدراسة تعرف الباحث على تقويم أداء مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين , لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على امتلاك مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في مدارس المتوسطة مركز محافظة كربلاء مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تسهم بتحقيق نوع من التقدم العلمي والاستثمار بالوقت والجهد، فاختار الباحث مجموعة من المدارس بطريقة عشوائية ، واخذ عدد من مدرسي ومدرسات هذه المدارس بما يحقق نسبة (٢٢/٠) أي بواقع (٢٤) مدرساً و (٣٣) مدرسة وتقويمهم على وفق الاستبانة المعدة من قبل الباحث والتي تتكون من (١٢) مهارة تمثل مهارات القرن الحادي والعشرين لغرض التقويم في متغير الجنس والخبرة العلمية ، وبعد نتائج الدراسة أوصى الباحث بإقامة الندوات والدورات التي تتناول أساليب القيادة وتحمل المسؤولية والاتصال، والوصول الى المعلومات المهمة في متون الكتب وتقييمها, ضرورة عناية إدارات المدارس بالمكتبات بوصفها مركزاً للمعرفة والثقافة وإغنائها بالكتب الحديثة.

الموازنة بين الدراسات

من طريق عرض الدراسات السابقة يمكننا ملاحظة ما يأتي:

١- على الرغم من أن الدراسات السابقة اختلفت في مكان إجراءها، الا انها اتفقت على نفس الهدف والغاية التي تسعى للحصول اليها، اعداد كوادر تدريسية متميزة في عملها التربوي وقادرة على الإبداع من طريق اتسامها بمهارات القرن الحادي والعشرين كدراسة (الخطيبي ،٢٠١٨) ودراسة (رحيم، ٢٠٢٠) و (احمد وعودة ٢٠٢٢)، وهذا ما ذهبت اليه الدراسة الحالية ، والتي تهدف الى تقويم أداء مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .

٢- أهملت دراسة (الخطيبي ٢٠١٨)، متغير الجنس، فقد ركزت على الاناث المدرسات فقط، أما دراسة (رحيم ،٢٠٢٠) و (احمد وعودة ٢٠٢٢) ، تناولت في متغير الجنس كلا الجنسين الذكور والاناث (المدرسين والمدرسات ، وهذا ما توافقت معه الدراسة الحالية.

٣- استعملت الدراسات السابقة، المنهج الوصفي، وهذا هو حال الدراسة الحالية في اختيار المنهج واختيار أسلوب الملاحظة والاستبانة كأداة للبحث لغرض جمع المعلومات والبيانات .

٤- اختلفت الدراسات السابقة في اختيار عيناتها من حيث حجم عددها، اذ تراوح حجم العينة بين (٣٠ – ٦٦) ونحو متوسط ما ذهبت اليه الدراسة الحالية .

٥- قسمت الدراسات السابقة مهارات القرن الحادي والعشرين ، الى عدد من المهارات الرئيسة، وتنضوي تحتها المهارات الفرعية، لكي تسهل عملية ترتيب المعلومات التي يتم جمعها بقصد التحليل الاحصائي، وقد استعمل الباحث ان التصنيف المنفرد لترتيب المهارات حسب مجالاتها.

٦- اتفقت معظم الدراسات في استعمال الوسائل الإحصائية، تبعاً لأهداف الدراسة وطبيعتها ويمكن حصر هذه الوسائل الإحصائية كالآتي: (النسبة المئوية ,الوسط الحسابي لإيجاد متوسط الأداء العام, معادلة معامل ارتباط بيرسون، لإيجاد الثبات، ومعادلة سبيرمان براون لتصحيحه, معادلة الوسط الأرجح لترتيب المجالات التعليمية بحسب أداء مدرسي ومدرسات عينة البحث والفصل بين الأداء المتحقق والأداء غير المتحقق).

الفصل الثالث:

منهج البحث واجراءاته

منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والاجراءات التي اتبعها الباحث ان لتحقيق هدف البحث، وتتلخص هذه الاجراءات بوصف مجتمع البحث والكيفية التي تم بها اختيار العينة لكي تكون دقيقة وتمثل المجتمع الاصلي الذي اخذت منه، وبناء اداة البحث وصدق وثبات هذه الاداة، وتحليل الفقرات والوسائل الاحصائية التي اعتمدها الباحث ان في تحليل النتائج وفيما يأتي تفصيل لذلك:

اولاً: مجتمع البحث.

إن تحديد المجتمع عملية أساسية في البحوث التربوية فليس من الضروري أن تنطبق الدراسة على الإنسانية جمعاء أو على مجتمع معين كي تكون مفيدة من الناحية العلمية والعملية ، فقد تقتصر على مدرسة واحدة أو جزء من المجتمع المراد دراسته، لذلك تبرز ضرورة تحديد المجتمع الأصلي تحديداً دقيقاً، وان تقتصر نتائج الدراسة على المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث. (جابر وكاظم ,١٩٨١, ٢٣١) وبما أن هدف البحث الحالي هو تقويم أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المديرية العامة للتربية ذي قار, اذ اختار الباحث مجتمع مدرسي ومدرسات اللغة العربية البالغ للعام الدراسي (٢٠٢٤,٢٠٢٥)؛ لتقويم أدائهم وفق مهارات المستقبل.

ثانياً: عينة البحث:

اختار الباحث ان عشوائياً (٥٤) مدرساً ومدرسة، من مختلف المدارس الاعدادية في محافظة ذي قار، ليمثلون عينة البحث وبنسبة (٢٢/٠) بواقع (٣٠) مدرساً من مدارس البنين، وبواقع (٢٤) مدرسة من مدارس البنات، وهذا العدد يوفر (٥٤) مشاهدة بحيث يكون نصيب كل مدرس ومدرسة مرة واحدة في تدريس مادة اللغة العربية .

ثالثاً: توزيع عينة البحث

تم توزيع عينة البحث على أساس سنوات الخدمة، إذ قسمت عينة البحث على ثلاث مستويات وعلى النحو الآتي:

١- المستوى الأول ضم المدرسين والمدرسات الذين لديهم خدمة من (١-٥) سنوات.

٢- المستوى الثاني ضم المدرسين والمدرسات الذين لديهم خدمة من ٦ ١٠ سنوات.

٣- المستوى الثالث ضم المدرسين والمدرسات الذين لديهم خدمة أكثر من ١٠ سنوات.

وكما موضح في الجدول رقم (١) جدول رقم (١)مستويات الخدمة الثلاثة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية ونسبتها المئوية

المستوى	ذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية لكل	النسبة المئوية للاناث	سنوات الخدمة
الأول	١١	٩	٢٠	٣٦,٦٧	٣٧,٥	١-٥
الثاني	١٢	٧	١٩	٤٠,٠٠٠	٢٩,١٧	٦-١٠
الثالث	٧	٨	١٥	٢٣,٣٣	٣٣,٣٣	١١ فما فوق
المجموع	٣٠	٢٤	٥٤	%١٠٠	%١٠٠	

رابعاً: تحديد مهارات المستقبل

بما ان البحث الحالي يهدف الى (تقويم أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية في ضوء مهارات المستقبل) ، عمل الباحث على اعداد قائمة بالمهارات اللازمة يرى انها تحقق مهارات عامة يفترض وجودها في مدرسي اللغة العربية ، وأعتمد في صياغة فقراتها على الإجراءات الآتية:

١- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

٢- الاطلاع على الادبيات التي تعنى بتدريس مادة اللغة العربية .

٣- ملاحظة عدد من المدرسين والمدرسات أثناء التدريس في مدارسهم. لذلك جمع الباحث وفقاً للمعلومات أعلاه عدداً من المهارات بلغت (١٢) مهارة.

خامساً : أداة البحث

أعتمد الباحث استمارة الملاحظة وأسلوب المقابلة كأداة بحثية في بحثه، لمراقبة أو مشاهدة السلوك الظاهر

والمشكلات والاحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها, وبأسلوب علمي منظم ومخطط ؛ لتقويم أداء المدرسين والمدرسات في مادة اللغة العربية .

سادساً: تصحيح فقرات المقياس مفتاح التصحيح

بالنسبة لتصحيح أداة البحث فقد اتبع الباحث الاجراء الاتي كما موضح في جدول (٢)

جدول رقم (٢)معيار التصحيح لمهارات المستقبل

ت	جيد جداً	جيد	متوسط	مقبول	ضعيف
المستوى	٥	٤	٣	٢	١

سابعاً: صدق الأداة :

اذ عرض الباحث الاستبانة بصيغتها الأولية على لجنة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية, وطرائق تدريس اللغة العربية , لبيان آرائهم وملاحظاتهم في مدى دقة صياغة فقراتها ووضوحها, وقد سجل ما تضمنت من ملاحظات طفيفة قال بتعديلها لتصبح جاهزة للقياس .

ثامناً: ثبات الأداة:

ولأجل حساب الثبات قام الباحث بزيارة احد مدرسي عينة البحث في محاضرته وقام بتسجيل الدرجة التي يروه مناسبة ثم قام الباحث بحساب الثبات بين الدرجات باستخدام معادلة بيرسون وكان معامل الثبات يساوي (٠,٨٢) ، وهو معامل ثبات جيد .

تاسعاً : تطبيق أداة البحث :بعد أن تحقق الباحث من صدق الأداة قام بتطبيقها على عينة البحث يوم الخميس ٢٠٢٣/١٠/١٢ وانتهى من تطبيقها بتاريخ ٢٠٢٤/١/٤ وتضمنت المشاهدات ما يأتي:

١- مقابلة مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في قاعاتهم وتعريفهم بأهداف البحث وانه لأغراض البحث العلمي لكي يكون أدائهم اعتيادي.

٢- الاطلاع على دفاتر الخطة اليومية والملاحظات الأفراد العينة لتدوين البيانات الخاصة بالمهارات.

٣- وزعت الزيارات بحيث تكون حصة كل مدرس من أفراد العينة زيارتين واستخدم الباحث استمارة الملاحظة التي خصصت للبحث واضعا علامة (صح) في الحقل المناسب لأداء كل مدرس عينة البحث في كل مهارة مضمنة في استمارة الملاحظة.

عاشراً : الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الأدوات الإحصائية الآتية:

الوسط الحسابي لإيجاد متوسط الأداء العام, معادلة ارتباط بيرسون (pearson) لإيجاد الثبات ومعادلة سبيرمان براون لتصحيحه.معادلة الوسط الارجح لترتيب المجالات التعليمية بحسب أداء تدريسي عينة البحث والفصل بين الأداء المتحقق وغير المتحقق وقد تم التحقق منها بوساطة الحقيبة الإحصائية (spss).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن عرضا للنتائج التي تم التوصل لها وفق هدف البحث الحالي في مدى امتلاك مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية لمهارات المستقبل , اذ شرع الباحث بحساب النسبة المئوية لكل مهارة من مهارات المستقبل, واستناداً الى ذلك سيتم عرضها على النحو الآتي: جدول (٣)

جدول (٣)النسب المئوية لمهارات المستقبل للذكور

ت	المهارة	جيد جداً	جيد	متوسط	مقبول	ضعيف	النسبة %	الوسط المرجح
١	الابداع والابتكار	١٠	٨	٦	٤	٢	٧٥,٤١	٣,٦٨
٢	مهارة التفكير الناقد	١٢	٨	٥	٤	١	٨٠,٩٨	٣,٩٣
٣	الاتصال الفعال	٩	٨	٩	٢	٢	٧٥,٤١	٣,٦٦
٤	التعاون	٩	١٠	٦	٣	٢	٧٨,٨١	٣,٨١
٥	الثقافة المعلوماتية	١٢	١٠	٧	١	٢	٨١,٦٩	٣,٩٢
٦	ثقافة وسائل الاعلام	٩	٩	٨	٢	٢	٧٥,٤٢	٣,٦٨
٧	ثقافة تكنولوجيا المعلومات	٨	١٠	٧	٢	٣	٧٤,٦٥	٣,٦٢
٨	المرونة والتكيف	١٣	٧	٦	٢	٢	٧٨,٥٢	٣,٨٢
٩	المبادرة والتوجيه	٦	٧	٨	٥	٤	٧٠,٤٢	٣,٣١
١٠	فهم الثقافات المتعددة	٨	٩	٥	٥	٣	٧٢,٥٤	٣,٥١
١١	الإنتاجية والمساءلة	٦	٨	٨	٤	٤	٦٩,٤٩	٣,٤٠
١٢	القيادة والمسؤولية	٤	٣	٧	٨	٨	٥٩,١٥	٢,٨٨

جدول (٤)

النسب المئوية لمهارات المستقبل للاناث

ت	المهارة	جيد جداً	جيد	متوسط	مقبول	ضعيف	النسبة %	الوسط المرجح
١	الابداع والابتكار	١١	٦	٤	٢	١	٨٠,٨	٤,٠٤
٢	مهارة التفكير الناقد	٩	٧	٥	٢	١	٧٨,٠٢	٣,٩١
٣	الاتصال الفعال	٩	٧	٥	٢	١	٧٧,٠٤	٣,٨٧
٤	التعاون	١١	٨	٣	٢	٠	٨٣,٠٢	٤,١٦
٥	الثقافة المعلوماتية	٨	٩	٣	٣	١	٧٦,٠٦	٣,٨٣
٦	ثقافة وسائل الاعلام	٧	٨	٦	١	٢	٧٥,٠٠	٣,٧٥
٧	ثقافة تكنولوجيا المعلومات	٨	٦	٥	٣	٢	٧٢,٤	٣,٦٢
٨	المرونة والتكيف	٩	٦	٦	٢	١	٧٦,٠٦	٣,٨٣
٩	المبادرة والتوجيه	٨	٧	٧	٢	٠	٧٧,٤	٣,٨٧
١٠	فهم الثقافات المتعددة	٩	٥	٥	٣	٢	٧٣,٠٢	٣,٦٦
١١	الإنتاجية والمساءلة	٧	٧	٦	٣	١	٧٣,٠٢	٣,٦٦
١٢	القيادة والمسؤولية	٩	٥	٤	٣	٢	٧٠,٨	٣,٥٤

من طريق الجدول (٣) نلحظ أن مهارات المستقبل متوافرة بشكل عام عند مدرسي مادة اللغة العربية، اذ حصلت اغلب المهارات على نسب مئوية عالية ، وقد حصلت مهارة المرونة والتكيف ومهارة التفكير الناقد والثقافة المعلوماتية والتعاون على أعلى نسب مئوية تراوحت بين (٨١٪ و ٧٨٪) على التوالي ويعزو الباحث ذلك الى القدرة على العمل والرغبة في التعامل مع كل ما هو جديد ومتغير بتغير الأولويات و التعامل بإيجابية مع النجاح والإخفاق والنقد والاستجابة لردود الأفعال على نحو فعال. تطبيق مهارات التفكير العليا على مشكلات وقضايا جديدة باستخدام طرق تفكير مناسبة فعالة، إبراز روح العمل الجماعي والقيادة والتكيف مع مختلف الأدوار والمسئوليات بينما حصلت كل من مهارة الابداع والابتكار والاتصال الفعال وتكنولوجيا المعلومات وثقافة وسائل الاعلام وتوجيه على نسب متوسطة تراوحت بين (٧٤٪– ٧٥٪) على التوالي ويعزو الباحث هذه النتيجة الى قدرة المدرسين على تحديد الأولويات والتخطيط وتطبيق المعرفة والمهارات اللازمة لاتخاذ القرارات والاتصال الفعال بوساطة تكنولوجيا المعلومات وثقافة الاتصال بالشبكة المعلوماتية التي تؤدي إلى نتائج جيدة في بيئة دائمة التغير، قدرة الأفراد، على العمل ووضع مصلحة المجتمع الأكبر بعين الاعتبار، و إلهام الآخرين بالقدوة ، والاستفادة من نقاط القوة لدى الآخرين لتحقيق هدف واحد مشترك بينما حصلت كل من مهارة القيادة والمسؤولية وفهم الثقافات

المتعددة والإنتاجية والمساءلة على نسبة تتراح بين (٥٩٪ و ٦٩٪) وهي نسب منخفضة ويعزو الباحث ذلك الى التحديات الكبيرة التي تواجه مجتمعات العصر الحديث والمتمثلة بكيفية بين الثقافات المتعددة والمسؤولية والتهرب منها في بعض الأحيان وصعوبة التعامل مع الفيض الواسع من المعلومات بكافة صورها وأشكالها والتي يفتقر بعضها إلى الدقة والمصداقية، اذ جعلت الأفراد يواجهون بدائل وخيارات عديدة متعلقة بخصوصهم على المعلومات سواء في الدراسة أو العمل أو في حياتهم الشخصية , لتسبب ضعف الإنتاجية لضعف القيادة .

اما بالنسبة للجدول رقم (٤) الخاص بالاناث فقد تصدرت كل من مهارات الابداع والابتكار مهارة التفكير الناقد التعاون والاتصال الفعال اذ تراوحت النسبة بين (٨٣٪ و ٧٨ ٪) بينما تلتها كل من مهارات الثقافة المعلوماتية ثقافة وسائل الاعلام ثقافة تكنولوجيا المعلومات المرونة والتكيف اذ تراوحت النسبة بين (٧٥٪ و ٧٧٪) تندرج تحتها كل من مهارة المبادرة والتوجيه فهم الثقافات المتعددة الإنتاجية والمساءلة القيادة والمسؤولية التي جاءت منخفضة اذ تراوحت بين (٧٣٪ و ٧٠٪) والتي تعد مقبولة نوعاً ما قياساً بنتائج الجدول رقم (٣) اذا ما وقارنا بين الجدولين .

أولا الاستنتاجات نتائج البحث الحالي أفضت ما يأتي:

١– ابتعاد المدرسين بشكل واضح عن إتباع أساليب التدريس وطرائقها الحديثة التي تعتبر أداة واضحة وفعالة في تحقيق مهارات الإبداع وحل المشكلات والتواصل.

٢– تسلط بعض المدرسين وعدم اتصافهم بالشفافية والمرونة مع طلبتهم وهذا يعود إلى ضعف الخبرة ونقص الإعداد المهني لبعضهم.

٣– قلة امتلاك المهارات التعليمية ومهارات المستقبل لبعض المدرسين أثناء تدريس المواضيع مما يجعل أهداف الموضوع المدرس قاصرة.

٤– عدم وجود معايير تقويمية لأغلب المدرسين للمهارات المضمنة في المواضيع التي يدرسونها.

ثانيا التوصيات استنادا إلى النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١– اعتماد مهارات المستقبل سواء كانت في هذا البحث أم في البحوث المماثلة له من قبل المدرسين لتقويم أدائهم في مادة اللغة العربية.

٢– استخدام طرائق التدريس الحديثة مثل العصف الذهني والخرائط الذهنية والاستقصاء وحل المشكلات وغيرها أثناء التدريس والتي تؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس و الجرأة والنقاش وتحمل المسؤولية فيها.

٣– تدريب المدرسين في إثناء الخدمة دورات طرائق التدريس والمهارات التعليمية والمعلومات والوسائط والتكنولوجيا والتي تجعل المدرس ذا خلفية علمية في إعداد الطلاب وإكسابهم مهارات المستقبل

٤– العمل على تمكين المدرسين من تقويم دروسهم وعرضها ومناقشتها بعد تخطيطها وتهيئتها وتضمينها المهارات المستقبل، ويتم ذلك من طريق المهارات التعليمية ومهارات المستقبل التي اكتسبوها وتمكنوا منها والتي أعدت لهذا الغرض.

٥– إقامة الندوات والدورات التي تتناول أساليب القيادة وتحمل المسؤولية والاتصال، والوصول الى المعلومات المهمة في متون الكتب وتقييمها.

ثالثاً: المقترحات: اعتماداً على نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي:

١- إجراء دراسة تتناول الصعوبات التي تعترض أداء المدرسين في أثناء عملية التدريس وفي استعمال طرائق التدريس الحديثة.

٢- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي لتقويم أداء المدرسين في مواد أخرى مثل (الفيزياء، والكيمياء)

٣- إجراء بحث يتناول الصعوبات التي تعترض المدرسين في إثناء عملية التدريس وفي استخدام طرائق التدريس الحديثة.

المصادر:

١- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(ت٧١١).لسان العرب، تحقيق عامر احمد حيدر، مراجعة :عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العالمية، بيروت- لبنان، ط٧، مجلد ١٣، ٢٠٠٣م.

٢- أبو جزر ، صابرين ، الراء كتب التربية الإسلامية للصف العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين ، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، ٢٠١٨.

٣- بيرز، سيو، تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين، ترجمة محمد بلال الجيوسي مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودي، ٢٠١٤.

٤- البزاز، حكمت عبد الله ، اتجاهات في إعداد المعلمين مجلة الخليج العربي، مكتبة التربية العربي الأول لدول الخليج العربي، العدد (٢٨)، الرياض ، ١٩٨٩.

٥- ترلينج، بيرني، وتشير لي فادل (٢٠١٣) مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم للحياة في زمننا، ترجمة بدر عبد الله الصالح، مكتبة فهد الوطنية للنشر ، الرياض.

٦- جابر ، عبد الحميد جابر، وكاظم، أحمد خيري ، منهاج البحث في التربية وعلم النفس القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨١.

٧- جامل، عبدالرحمن عبدالسلام. أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن٢٠٠٠م .

٨- حسان ، تمام ، اللغة العربية معناها ومبناها ، الطبعة الخامسة ، دار الثقافة للنشر ، شارع فكتور ، القاهرة – مصر ، ٢٠٠٦ م .

٩- حجة، حكم ، مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا لمهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٥) ، العدد (٣)،٢٠١٨.

١٠- الخطيبي، دينا عبد الحميد السعيد ، تقويم اداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المجلد (١)، العدد (٤)، ٢٠١٨.

١١- حلس داود درويش وأبو شقير محمد ، محاضرات في مهارات التدريس، ٢٠١٧.

١٢- الحوالدة ، محمد محمود: أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، ط٣ ، دار المسيرة ، عمان، ٢٠١١ م .

١٣- داخل، سما تركي، وراند رسم يونس: اسس التربية، نور الحسن للطباعة ، بغداد ، (٢٠٢١).

١٤- الدليمي، احسان عليوي، وعدنان محمود المهداوي: القياس والتقويم في العملية التربوية ، ط٢، مكتبة الشروق، ديالى، العراق(٢٠٠٥) .

١٥- الرازي ، محمد بن ابي بكر : مختار الصحاح ، ط٢ ، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٧٨م

١٦- الربيعي، محمود داود: المناهج التربوية المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١٦.
١٧- رحيم، احمد عبد الامير ، تقويم أداء مدرسي مادة علم الاحياء في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (١٦) , ٢٠٢٠.
١٨- زاير , سعد علي , وإيمان اسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها, مؤسسة الدار العالمي, بيروت, (٢٠١١).
١٩- زيتون حسن حسين , مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس القاهرة: عالم الكتب, ٢٠٠١.
٢٠- الاسدي، سعيد جاسم، وداود عبد السلام صبري، الكتاب المدرسي تأليفه واخراجه الطباعي وتنظيماته، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، جمهورية العراق ــ بغداد ،٢٠١٧ م .
٢١- سلامة، عادل، تقنية الحاسب الالي في المؤسسات التعليمية، في: عن المجلة، العدد ٦، ٢٠٠٢م.
٢٢- الشبلي ، إبراهيم مهدي، المناهج بناؤها تنفيذها تقويمها تطويرها باستخدام النماذج , ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن ، ٢٠٠٠ م .
٢٣- شلبي نوال محمد ,اطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٣)، العدد (١٠)، الأردن، ٢٠١٤.
٢٤- الطناوي، عفت مصطفى، التدريس الفعال تخطيطه-مهاراته-استراتيجياته-تقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , ٢٠١٣م.
٢٥- عاشور، راتب قاسم، و محمد فخري مقدادي: المهارات القرائية طرائق تدريسها واستراتيجياتها, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن, (٢٠٠٥).
٢٦- العاني، زهراء، القيم التربوية ومهارات التفكير الناقد في القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالعراق، مجلة جامعة بابل الأردن ٢٠١٨.
٢٧- عبدعون، طارق، الوعي اللغوي، من كتاب لغة الضاد، وقائع ندوة دائرة علوم اللغة العربية، المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٩م.
٢٨- العزاوي، رحيم يونس ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، عمان، الاردن ، ٢٠٠٧ .
٢٩- عودة، احمد، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن، ١٩٩٨.
٣٠- عيسوي عبد الرحمن محمد ,القياس والتجريب في علم التربية والنفس، دار النهضة المصرية للطباعة والنشر، بيروت , ١٩٧٤.
٣١- قطامي نايفة , مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، ط١، دار المسيرة للطباعة والتوزيع والنشر، عمان، الأردن، ٢٠١٠.
٣٢- اللقاني، احمد حسين والجمل علي احمد , معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، عالم الكتب القاهرة.٢٠٠٣
٣٣- محمد المعتز بالله زين الدين ,تقويم الاداء التدريس المعلمي العلوم بالمرحلة الاعدادية في ضوء بعض المعايير الدولية المعاصرة المجلة المصرية للتربية العلمية. (١٤) ٢٠١١.
٣٤- الهاشمي , عبد الرحمن، ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ٢٠٠٩م.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon